

وقهقهاته... غير معقول أن لا يكون هو.

- ما المعقول؟

- لا أعرف. لقد شاهدته ولم أشاهد شبحاً..

- هل أنت متأكدة؟

- لا أعرف!..

- هل تؤمنين حقاً بوجود الأرواح؟

- لا أعرف.. لا أعرف...

يغرقان في صمت مذهول، ويلمحان شاكر قرب باب الغرفة وهو يقف على قدميه متمسكاً بالباب ويمشي عدة خطوات صوبها مستنداً على الجدار ويسألها مداعباً: ما بكما؟ هل شاهدتما شبحاً؟!..

١٩٩٤/٨/٢٥

الساعة ١٠,٤١ ليلاً